. @ 272 @

سمعت أبا العباس النسوي يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول حدثنا محمد الزقاق قال سألت أبا علي الروذباري عن التوبة فقال الاعتراف والندم والإقلاع .

أنشدني أحمد بن علي بن جعفر قال أنشدني إبراهيم بن فاتك لأبي علي الروذباري .

(روحي إليك بكلها قد أجمعت % لو أن فيك هلاكها ما أقلعت) .

(تبكي إليك بكلها عن كلها % حتى يقال من البكاء تقطعت) .

(فانظر إليها نظرة بتعطف % فلطالما متعتها فتمتعت) .

سمعت منصور بن عبد ا يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول والاهم قبل أفعالهم وعاداهم قبل أفعالهم ثم جازاهم بأفعالهم .

وبهذا الإسناد قال أبو علي الروذباري المشاهدات للقلوب والمكاشفات للأسرار والمعاينات للبصائر والمراعات للأبصار .

وبهذا الإسناد قال أبو علي من نظر إلى نفسه مرة عمي عن النظر بالاعتبار إلى شيء من الأكوان .

وبهذا الإسناد قال أبو علي الروذباري ما ادعى أحد قط إلا لخلوه عن الحقائق ولو تحقق في شيء لنطقت عنه الحقيقة وأغناه عن الدعاوي .

سمعت علي بن سعيد يقول سمعت عبد السلام المخرمي يقول أنشدني أبو علي الروذباري لنفسه .

بك كتمان وجده بك عنه % لك منه وعنه ما لك منه) .

(من إذا لاح لائح لمشوق % هام وجدا إن لم تكنه) .

(وإذا أفل الأفول ببين % بان عنه فبان إن لم تبنه)